



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

مشروع تقرير اللجنة (ب) عن البند رقم (٨) من جدول الأعمال

مشروع التقرير المرفق عن البند رقم (٨) من جدول الأعمال مقدّم لكي تقرّه اللجنة (ب) من أجل عرضه على الجلسة العامة.

البند ٨ من جدول الأعمال: المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة
٨-١: إجراءات معالجة المشكلات الناشئة بصورة استباقية

٨-١ استعرضت اللجنة ورقة العمل AN-Conf/13-WP/12، التي قدمتها الأمانة العامة، والتي تتناول فيها المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة، على النحو الوارد في "الخطة العالمية للسلامة الجوية ٢٠١٧-٢٠١٩" (GASP) (الوثيقة Doc 10004). وورد في سياق المناقشة أن الإيكاو قد عملت مع الجهات المعنية على تحديد المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة وقدمت الدعم للدول والأقاليم وقطاع الطيران والجهات المعنية الأخرى للتأكد من أن برنامج عمل المنظمة واستراتيجيتها للسلامة يتناولان القضايا الحالية والمستقبلية معاً. ولا تزال مشاركة الدول في الدراسات الإقليمية ودون الإقليمية التي تجريها المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASG) وكذلك تبادل المعلومات بشأن هذا الموضوع بين الدول والإيكاو أساسية في تحديد هذه المشكلات. ولا يزال يمثل تبادل المعلومات بشأن المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة فيما بين الدول ومع الإيكاو نشاطاً رئيسياً. وقد وافقت اللجنة على ضرورة أن تطلع الإيكاو الدول على التوجيهات القائمة بشأن تحديد المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة ومعالجتها، أو غيرها من المنظمات الإقليمية، بما في ذلك المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOOs)، وضرورة اضطلاع المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية بدور نشط في هذه العملية لمعالجة المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة. كما وافقت اللجنة على ضرورة استعراض المصطلحات المستخدمة لوصف المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة في إطار مراجعة طبعة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ للخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP).

٨-٢ واستعرضت اللجنة أيضاً ورقة العمل AN-Conf/13-WP/104 Revision 1 التي قدمتها اليابان فيما يتعلق بتدابير منع سقوط الأجسام من الطائرات. ووافقت اللجنة على أن يطلب من المجلس النظر في إعداد دراسة بشأن هذا الموضوع مرفقة بالمواد الإرشادية ذات الصلة بشأن التدابير الوقائية.

٨-٣ كما أحيط علماً بورقات المعلومات التي قدمتها كندا (AN-Conf/13-WP/119) والهند (AN-Conf/13-WP/234) ولجنة الطيران المشتركة بين حكومات كمنولث الدول المستقلة (AN-Conf/13-WP/80).

٨-٤ وفي ضوء المناقشة السابقة، وافقت اللجنة على التوصيات التالية:

التوصية ٨-١/١ — تدابير معالجة المشكلات الناشئة بصورة استباقية

أن يقوم المؤتمر بما يلي:

- (أ) إذكاء الوعي وإطلاع الدول على المواد الإرشادية المتوقعة بشأن تحديد ومعالجة المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة، بما في ذلك إجراءات التخفيف وموازنة الإدارة المتكاملة للمخاطر المتميزة (القائمة/الناشئة)؛
- (ب) وحث المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs)، أو غيرها من المنظمات الإقليمية، بما في ذلك المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOOs)، على استحداث عملية لمعالجة المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة؛
- (ج) وحث الدول والهيئات الإقليمية وقطاع الطيران على المشاركة النشطة في الدراسات الإقليمية ودون الإقليمية بشأن المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة التي تجريها المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية؛

- (د) وحثّ الدول والهيئات الإقليمية وقطاع الطيران على تبادل المعلومات بشأن المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة مع الدول الأخرى والإيكاو عبر موقع إلكتروني مخصّص لهذا الغرض؛
- (هـ) وجمع المعلومات من الدول والمنظمات الإقليمية بصورة منتظمة بغرض تقييم ورصد آثارها المترتبة على السلامة على الصعيد العالمي، وذلك بشأن ما يلي: مفاهيم جديدة للعمليات والتكنولوجيات الجديدة؛ ومفاهيم وأساليب جديدة لإدارة المخاطر للتعامل مع ديناميات ومدى تشعّب نظام الطيران؛ وكذلك التنفيذ المبدئي لمثل هذه المفاهيم والأساليب والتكنولوجيات الجديدة؛
- (و) وإعداد عملية شاملة قائمة على الأداء لوضع أحكام الإيكاو، تصدياً لهذه المشكلات والمخاطر الناشئة وذلك لتقييم ما إذا كانت الأحكام المحددة تحقق الأهداف التي صممت من أجلها؛
- (ز) وتقديم إرشادات بشأن تنفيذ التقييم والرصد القائمين على الأداء على صعيد الدولة والصعيد الإقليمي على حد سواء؛
- (ح) وتوفير آلية شاملة للتعاون المدني والعسكري على الصعيد العالمي للانتقال من حالة رد الفعل إلى حالة الاستباقية باستخدام إدارة المخاطر الشاملة على نحو تنبؤي تجاه المشكلات الناشئة؛
- (ط) وإعداد دراسة بشأن موضوع الأجسام المتساقطة من الطائرات ومواد إرشادية بشأن التدابير الوقائية.

البند ٨ من جدول الأعمال: المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة

٨-٢: المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة

٨-٥ استعرضت اللجنة ورقة العمل AN-Conf/13-WP/46، التي قدمها الاتحاد الأوروبي نيابة عن دوله الأعضاء^١، والدول الأعضاء الأخرى في اللجنة الأوروبية للطيران المدني^٢، والمنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (يوروكنترول)، بشأن ضرورة تعاون الإيكاو مع أوساط الطيران الدولية وإدارة المشكلات الناشئة في مجال الطيران بصورة استباقية. كما وافقت اللجنة على ضرورة وضع المزيد من الأدوات والإرشادات ومواد التدريب لمساعدة الدول والجهات المعنية على إدارة المشكلات الناشئة، على النحو الوارد في التوصية ٨-١/١.

٨-٦ واستعرضت اللجنة ورقة العمل AN-Conf/13-WP/254، التي قدمتها اليابان، وتوضح فيها الحاجة إلى إطار تنظيمي للرحلات دون المدارية، وتطلب توضيح القضايا المتعلقة بالمسؤولية القانونية، ووجوب تطبيق قانون الطيران، والتوفيق بين القواعد القياسية الفنية. وأحاطت اللجنة علماً، في ضوء المناقشات الجارية، بأن العمل في هذا المجال سيُراعى من خلال الإجراء المتمثل في إضافة أعمال على برنامج أعمال الملاحة الجوية. كما أشارت اللجنة إلى أن مسألة الفضاء التجاري سيتم النظر فيها بشكل أعمق في البند ٥-٥ من جدول الأعمال.

٨-٧ واستعرضت اللجنة ورقة العمل AN-Conf/13-WP/154، التي قدمتها جمهورية فنزويلا البوليفارية وطلبت فيها أنشطة تدريبية ومواد إرشادية إضافية لمساعدة الدول على تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية المتعلقة بنظم الطائرات الموجهة عن بُعد (RPAS)، مع الإقرار بأن الأنشطة الجارية التي تنفذها الإيكاو لإعداد قواعد وتوصيات دولية خاصة بنظم الطائرات

^١ النمسا، بلجيكا، بلغاريا، كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، إستونيا، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، هنغاريا، أيرلندا، إيطاليا، لاتفيا، ليتوانيا، لوكسمبرج، مالطة، هولندا، بولندا، البرتغال، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، إسبانيا، السويد، المملكة المتحدة.

^٢ ألبانيا، أرمينيا، أذربيجان، البوسنة، الهرسك، جورجيا، آيسلندا، جمهورية مولدوفا، موناكو، الجبل الأسود، النرويج، سان مارينو، صربيا، سويسرا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، تركيا، أوكرانيا.

الموجهة عن بُعد، وإجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS)، والمواد الإرشادية، فضلاً عن أنشطة التدريب الرامية إلى تسهيل تنفيذها، تعود جميعها بالنفع والفائدة على الدول والأقاليم. وأوضحت اللجنة أن الأنشطة المذكورة أعلاه اضطلع بها بالفعل في الإيكاو، وأن هذا الموضوع سيجري مواصلة النظر فيه في البند ٥-٣ من جدول الأعمال.

٨-٨ واستعرضت اللجنة ورقة العمل AN-Conf/13-WP/294، التي قدمتها جنوب أفريقيا، والتي بيّنت فيها ضرورة إعداد دورات خاصة بمفتشي السلامة الحكوميين للموظفين الفنيين المعنيين بمراقبة السلامة في جميع مجالات التدقيق الخاصة ببرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية. وأوضحت ورقة العمل هذه أن الإيكاو أعدت ثلاث دورات في مجال صلاحية الطائرات للطيران (GSI-AIR)، وعمليات الطائرات (GSI-OPS)، وإجازة العاملين (GSI-PEL). وأشارت اللجنة إلى أنه استناداً إلى الموارد المتاحة، بما في ذلك الدعم العيني الذي تقدمه بعض الدول، تعكف الإيكاو على إعداد دورات تستخدم فيها إطار التدريب والتقييم القائمين على الكفاءة فيما يتعلق بالمطارات والمساعدات الأرضية، وخدمات الملاحة الجوية. وأبلغت اللجنة بأن هناك دورات تدريبية أخرى متاحة لتدريب موظفي مراقبة السلامة، مثل إدارة السلامة، وإدارة السلامة للممارسين، وكبار المديرين والمديرين المتوسطين في هيئة الطيران المدني. كما أشارت اللجنة إلى أنه سيجري إعداد المزيد من الدورات التدريبية في مجالات التدقيق الأخرى الخاصة ببرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية عندما تصبح الموارد متاحة.

٩-٨ واستعرضت اللجنة ورقة العمل WP/194، التي قدمها المجلس الدولي لرابطات مالكي الطائرات والطيارين، فيما يتعلق بوضع قاعدة قياسية طبية جديدة للطيارين الذين يحلقون على متن طائرات خفيفة، وهو ما تدعمه الدول بصورة جيدة. وأشارت اللجنة إلى أن هذا الاقتراح يتماشى مع مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب" ورحبت بالتجارب الإيجابية للدول في تنفيذ ممارسات الترخيص على الصعيد الوطني. وتم التسليم بأنه سيكون من الضروري الحفاظ على التوازن بين سلامة الطيران والتكاليف من خلال اعتماد عمليات تستند إلى البيانات. وللتسيق بين السياسات الوطنية وضمان التنفيذ الواضح والموحد على الصعيد العالمي، سيقضي الأمر تحديد مصطلح "الطائرة الخفيفة" وتقييم الآثار المترتبة على احتمال وضع قاعدة قياسية طبية جديدة على القواعد والتوصيات الدولية الأخرى القائمة. وتم الاتفاق على أن تقوم الإيكاو باستعراض الممارسات الوطنية القائمة وإجراء تحليل للبيانات لتحديد جدوى وضع قاعدة قياسية طبية جديدة موجهة للطيارين الذين يستخدمون طائرات خفيفة، وذلك بمساعدة الدول والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية، مع مراعاة الموارد والآثار المترتبة على الميزانية.

١٠-٨ وفي ضوء المناقشات السابقة، وافقت اللجنة على التوصية التالية:

التوصية ٨-٢/١ — عمليات نُظُم الطائرات الموجهة عن بُعد (RPAS)

أن تقوم الإيكاو بمواصلة تطوير القواعد والتوصيات الدولية (SARPs)، وإجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS)، والمواد الإرشادية لدعم سلامة عمليات نُظُم الطائرات الموجهة عن بُعد (RPAS)، وبالتالي تسهيل تنفيذ الأحكام المرتبطة بهذه النُظُم من خلال أنشطة التدريب الإقليمية؛

التوصية ٨-٢/٢: القاعدة القياسية الطبية لطيّاري الطائرات الخفيفة

أن تقوم الإيكاو باستعراض الممارسات الوطنية وإجراء تحليل للبيانات لتحديد جدوى وضع قاعدة قياسية طبية جديدة موجهة للطيارين الذين يستخدمون طائرات خفيفة.

— انتهى —